

التقرير الشهري الأول يناير 2016

نضال

المؤسسة العربية للحقوق المدنية والسياسية

دراسة تحليلية لتغطية الصحف المصرية لعقوبة الإعدام

تغطية الصحافة المصرية بشأن عقوبة الإعدام

التقرير الشهري الأول يناير 2016

دراسة تحليلية لتغطية الصحف المصرية لعقوبة الإعدام

تتناول هذه الدراسة تغطية مجموعه من الصحف القومية والمستقلة والحزبية اليومية والأسبوعية التي تصدر بجمهورية مصر العربية عن عقوبة الإعدام في شهر يناير عام 2016 حيث تهدف الدراسة إلى التعرف على مدى الاهتمام الذي توليه الصحافة المصرية بعقوبة الإعدام من جهة، وتحديد طبيعة المعالجة الصحفية لهذه العقوبة من جهة أخرى من خلال عينة من الصحف الوطنية اليومية والأسبوعية واسعة الانتشار والتي تحظى بمتابعه جماهيرية من عدد كبير من قراء الصحف في مصر.

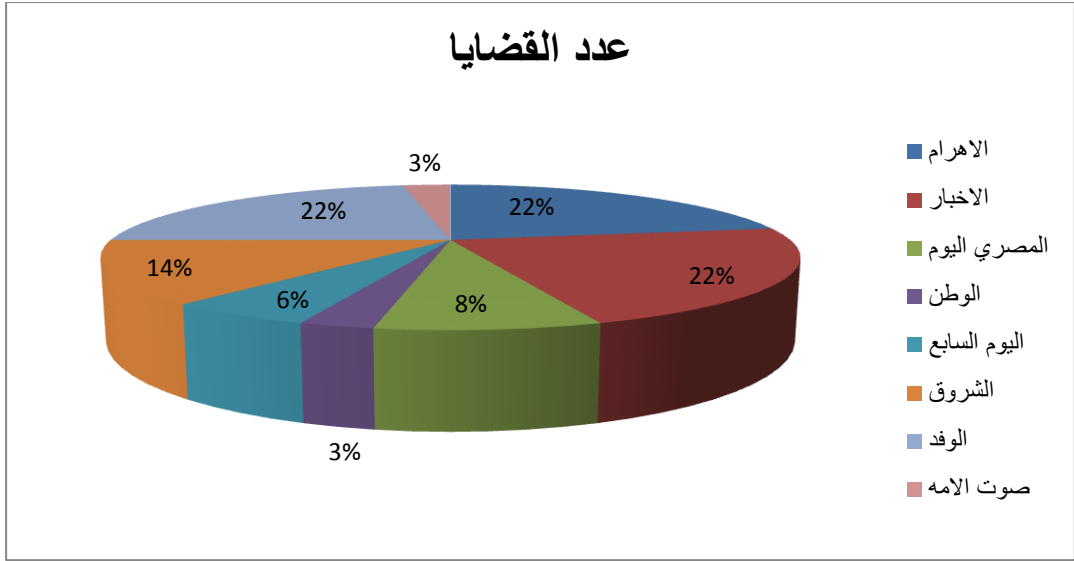
اختيرت العينة الصحفية من 8 صحف مصريه روعي فيها التنوع السياسي فاخترت صحيفتين معبرتين عن الصحافة القومية وهم الأهرام والأخبار وهم من الصحف المملوكة للدولة وأربعة صحف مستقلة واسعة الانتشار هم المصري اليوم والوطن واليوم السابع والشروق، بالإضافة الى صحيفتين حزبيتين هم صحيفة الوفد وصحيفة صوت الأمة الأسبوعية .

وتم تقسيم ما تم رصده بالصحف حول عقوبة الإعدام إلى مجموعه من النقاط تتمثل في عدد القضايا المرصود بكل صحيفة وعدد المتهمين، بالإضافة إلى تقسيم الموضوعات حول آراء الكتاب كمقالات رأي وأخبار وتقارير صحفيه، كما تم تقسيم الأخبار حول الموضوعات التي تناقش أحكام إعدام سياسي وجنائي، بالإضافة إلى تقسيم خاص عن أحكام الإعدام داخل مصر والتي صدرت عربيا ودوليا كما تم تقسيم الموضوعات إلى ما تم تنفيذه من قرارات إعدام وما صدر من قرارات إحالة إلى المفتي وعدد الأحكام التي صدرت من المحاكم بالإعدام وتصريحات المتعلقة بالعقوبة نفسها حول مؤيد او معارض لها.

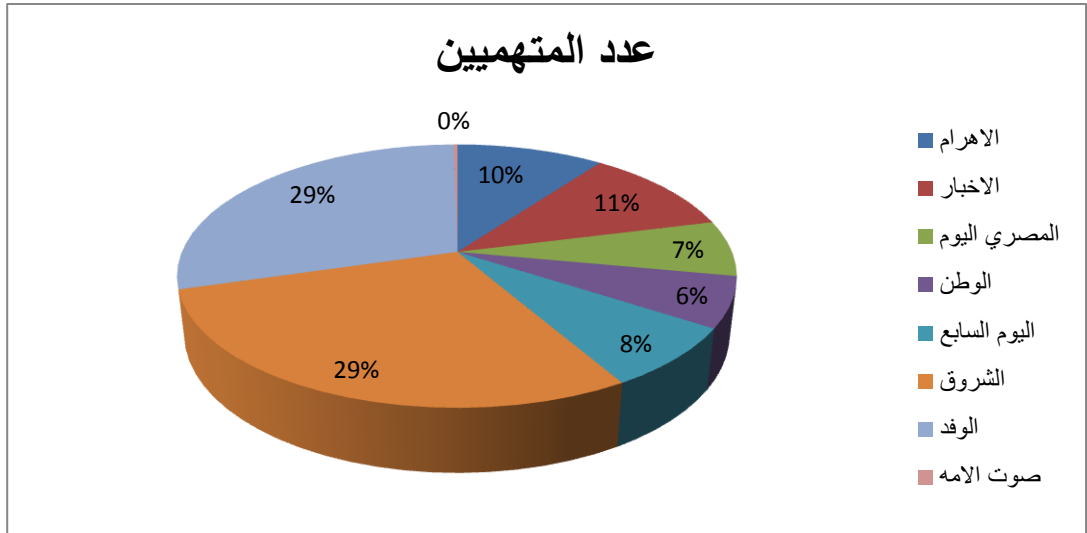
تقسيم محتوى الصحف حول عدد القضايا المتعلقة بعقوبة الإعدام وعدد المتهمين:

بداية رصدنا لمحتوى الصحف المصرية لشهر يناير رصدنا العديد من القضايا والتي اختلفت من صحيفة إلى أخرى واختلف عدد المتهمين او المدانين بعقوبة الإعدام ونرصد هنا عدد القضايا في كل صحيفة مقارنة بعدد المتهمين.

عدد المتهمين	عدد القضايا	الصحيفة
77	8	الاهرام
83	8	الاخبار
52	3	المصري اليوم
47	1	الوطن
57	2	اليوم السابع
219	5	الشروق
222	8	الوفد
2	1	صوت الامه



مخطط 1



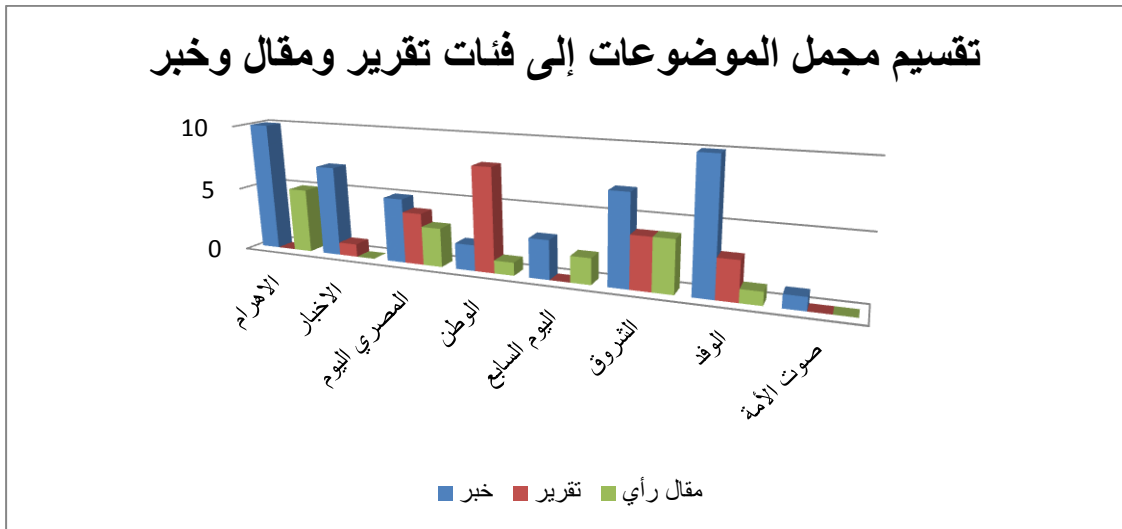
مخطط 2

تعرض هذه النسب "بمخطط1" نسبة تغطية كل صحيفة لعدد لقضايا وعدد المتهمين ونجد ان صحف الأهرام والأخبار والوفد هم الأكثر تغطيه لقضايا الإعدام بعدد 8 قضايا لكل منهم وينسبه مؤوية مجتمعه 66% من مجمل الأخبار المنشورة بالصحف عينه البحث، كما يعرض "مخطط2" مقارنة بين عدد المتهمين بالقضايا المنشورة بكل صحيفة وتأتي الوفد في الترتيب الأول بإجمالي 22 متهم تليها الشروق ب 219 ثم الأخبار ب 83 متهم.

تقسيم مجمل الأخبار إلى فئات تقرير ومقال وخبر واقتراحات:

أفردت الصحف محل عينه البحث مجموعه من الموضوعات الصحفية تحدث عن عقوبة الإعدام ولزيادة التدقيق تم تقسيمها إلى ثلاث فئات الأولى تختص بالأخبار التي تشير إلى العقوبة فقط والأخرى تختص بالتقارير الصحفية حول العقوبة والأخيرة تختص بمقالات الرأي التي تناقش فلسفه العقوبة وتنقسم بين مؤيد او معارض لها.

مقال رأي	تقرير	خبر	الصحيفة
5	0	10	الاهرام
-	1	7	الاخبار
3	4	5	المصري اليوم
1	8	2	الوطن
2	0	3	اليوم السابع
5	4	7	الشروق
1	3	10	الوفد
0	0	1	صوت الأمة



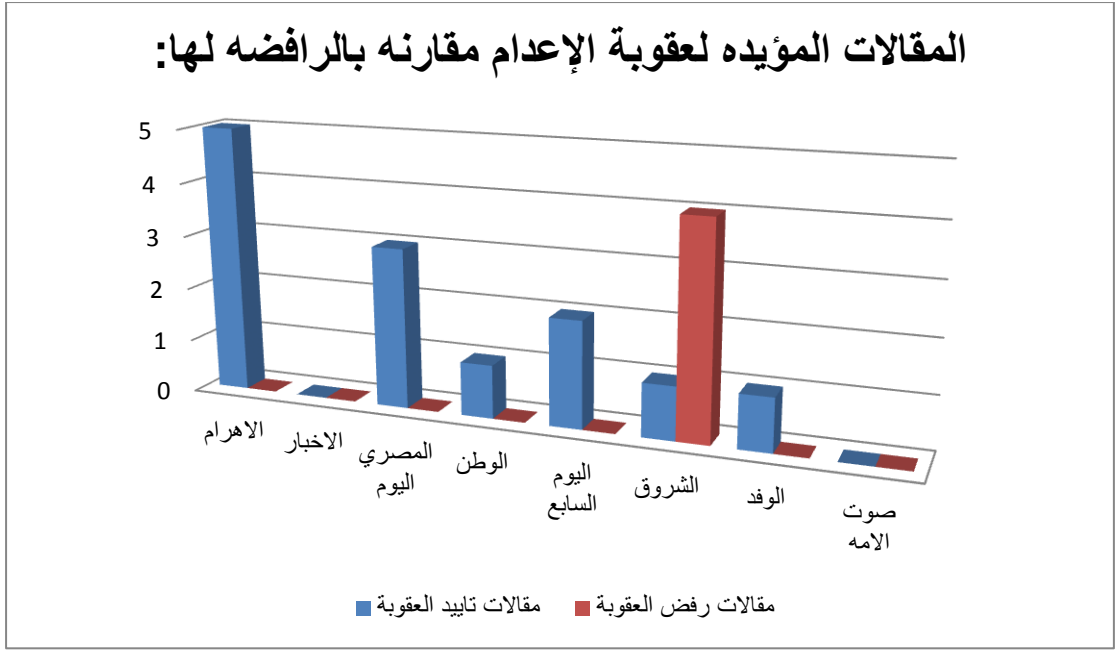
مخطط 3

ومن مخطط 3 نرى ان القوام الأساسي لتغطية عقوبة الإعدام بالصحف محل العينة هو الخبر الصحفي المختصر الذي لا يناقش العقوبة كإجراء انما يعرض العقوبة وذلك في معظم الصحف باستثناء جريده الوطن التي تصدر فيها التقرير الصحفي مناقشه العقوبة وتبعثها وتأثيرها على الوسط المحيط سواء سياسيا او اجتماعيا في ولكن نظرا لان المقالات تناقش العقوبة من ناحية أهميتها في تحقيق الردع العام فقد رصدنا عدد المقالات المؤيدة والمطالبة بتنفيذ العقوبة والأخرى الراضة لها.

المقالات المؤيدة لعقوبة الإعدام مقارنة بالراضة لها:

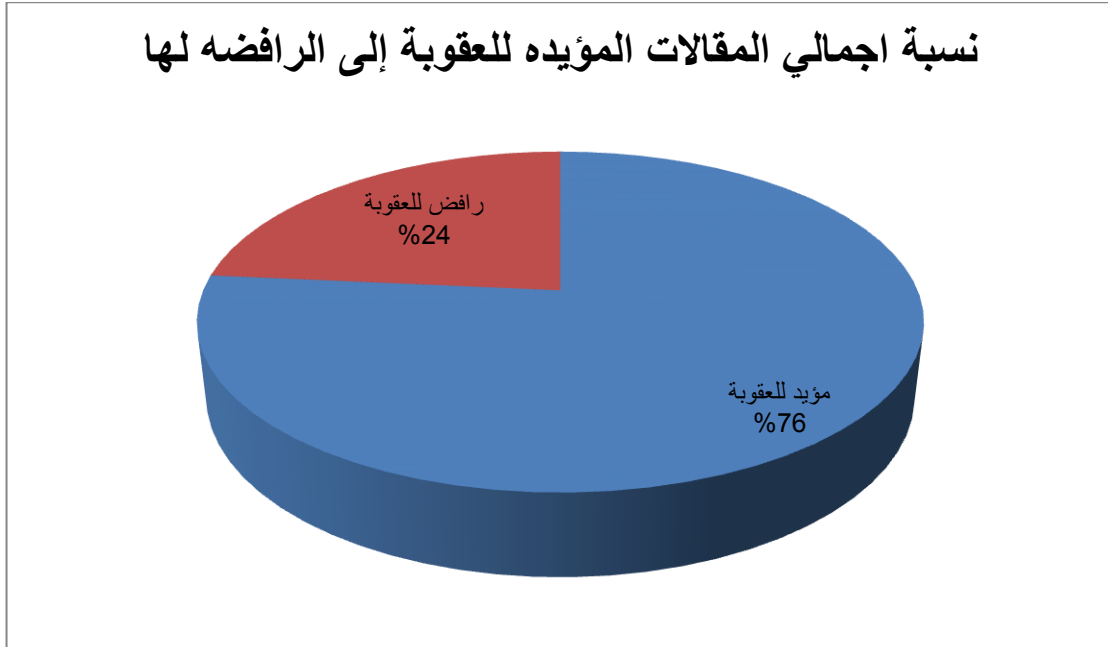
نرصد هنا مقالات الرأي التي تم نشرها في صحف العينة والتي تعبر عن رأي كاتبها والتي أيد بعضها عقوبة الإعدام بل طالب بسرعة وتوسيع تنفيذها ومقالات أخرى ترى ان العقوبة غير مجدية بل تؤدي إلى مشكلات اجتماعية وسياسية.

مقالات رفض العقوبة	مقالات تأييد العقوبة	الصحيفة
0	5	الاهرام
0	0	الاخبار
0	3	المصري اليوم
0	1	الوطن
0	2	اليوم السابع
4	1	الشروق
0	1	الوفد
0	0	صوت الامه
4	13	اجمالي



مخطط 4

يوضح مخطط 4 نسبة المقالات الراضة للعقوبة إلى نسبة المقالات المؤيدة لها في كل جريده ويوضح مخطط 5 نسبه إجمالي المقالات الراضة للعقوبة إلى المؤيدة لها.



مخطط 5

ومن المخطط السابق نجد ان أغلبية كتاب مقالات الرأي اتجهوا في كتابه مقالاتهم إلى تأييد تنفيذ الحكم باعتباره نوع من أنواع السيادة الوطنية في حين تطرق 3 كتاب فقط في 4 من

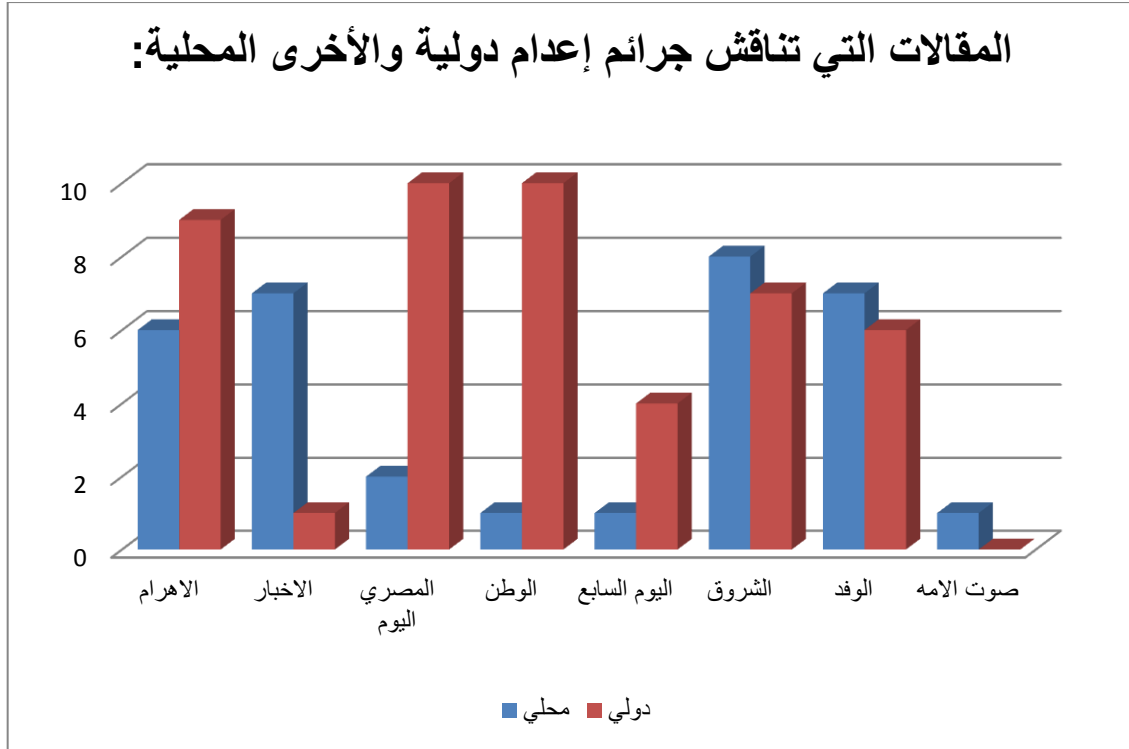
مقالاتهم إلى ان الموائيق الدولية والأعراف السياسية تتجه إلى إلغاء العقوبة وسنتطرق في التعقيب لهذه المقالات بالتفصيل.

المقالات التي تناقش جرائم إعدام دولية والأخرى المحلية:

تطرقت الصحف محل العينة إلى العديد من القضايا المتعلقة بعقوبة الإعدام منها ما هو خاص بالشأن المصري الداخلي والآخر يتطرق لقضايا في دول عربية او أجنبية وهما ما نشير اليه هنا بالشق الدولي ونشير في الجدول التالي إلى عدد الموضوعات الصحفية المتعلقة بعقوبة الإعدام في الشقين المحلي والدولي.

دولي	محلي	الصحيفة
9	6	الاهرام
1	7	الاخبار
10	2	المصري اليوم
10	1	الوطن
4	1	اليوم السابع
7	8	الشروق
6	7	الوفد
0	1	صوت الامه

ويوضح الجدول السابق ان أغلبية الصحف تطرقت إلى قضايا دولية وغطت قضية الداعية السعودي نمر النمر على تقارير أخبار معظم الصحف الصادرة هذا الشهر لما لها من بعد طائفي وسياسي في حين انتشرت العديد من القضايا الداخلية المتعلقة بعقوبات إعدام سواء سياسية على قيادات الإخوان المسلمين او لأسباب مختلفة وهو ما يوضح نسبتها مخطط 6 الاتي.



مخطط 6

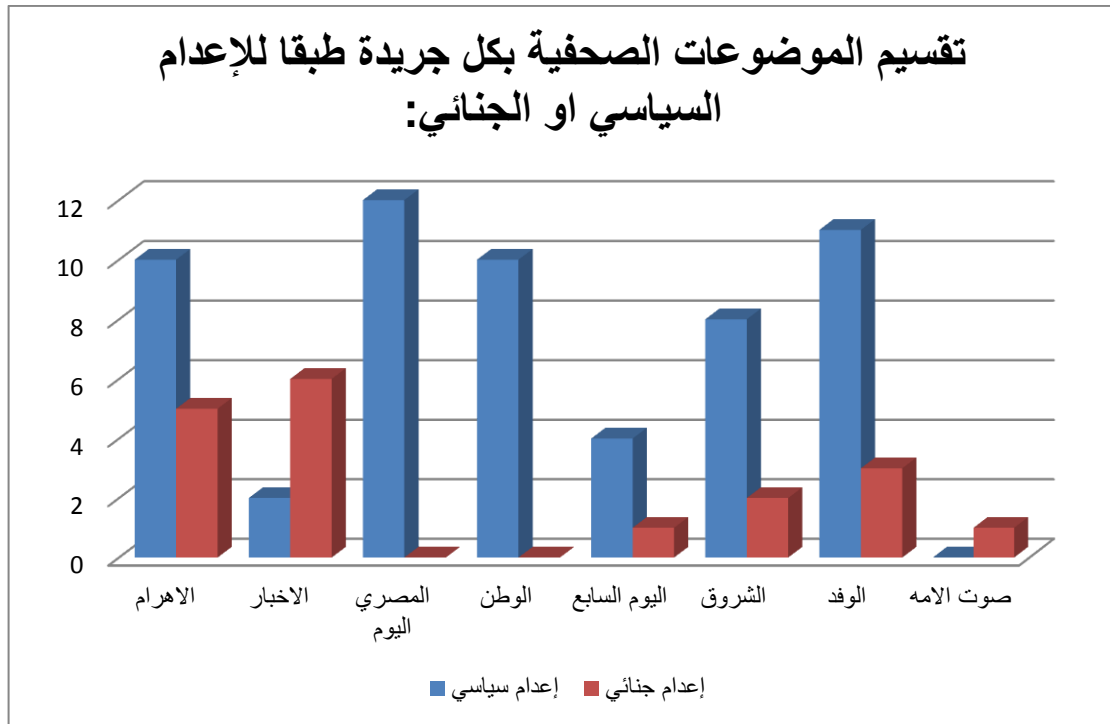
تقسيم الموضوعات الصحفية طبقا للإعدام السياسي او الجنائي:

تم تقسيم الموضوعات الصحفية المنشورة بصحف عينه البحث لشهر يناير إلى شقين أساسيين من تعريفات جرائم الإعدام وهم الإعدام السياسي وهو الذي يوضح أحكام الإعدام التي تصدر او تنفذ على أشخاص على خلاف سياسي او مذهبي او عقائدي مع النظام القائم بالدولة المنفذة او المصدرة للحكم، والأخر هو الإعدام الجنائي والذي يصدر نتيجة جرائم جنائية بغير اتجاه سياسي، وتهدف هذه المقارنة إلى رؤية مدى اهتمام كل صحيفة وتوجها في رصد ظاهرة الإعدام وهل يتم التركيز بشكل اكبر على الإعدام المرتبط بأحداث سياسيه نظرا للتوترات السياسية بالمنطقة هام تتبع ظاهرة الإعدام بشكل عام سواء لها شق سياسي او اتجاه جنائي فقط

ويوضح الجدول الآتي نسبة الموضوعات التي تغطي عن إعدام سياسي إلى الأخرى التي تتحدث عن الإعدام الجنائي.

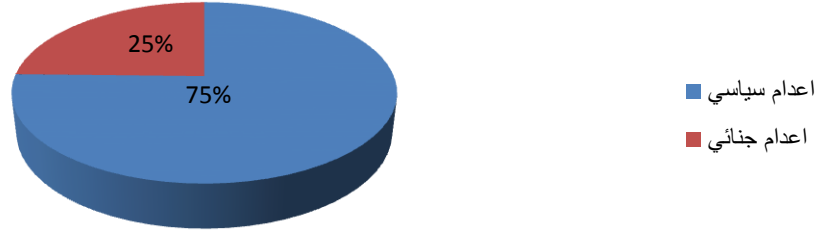
يوضح مخطط 7 نسبة الإعدام السياسي إلى الجنائي بكل صحيفة ومخطط 8 يوضح نسبة إجمالي موضوعات الإعدام السياسي إلى الجنائي بجميع صحف العينة.

إعدام جنائي	إعدام سياسي	الصحيفة
5	10	الاهرام
6	2	الاخبار
0	12	المصري اليوم
0	10	الوطن
1	4	اليوم السابع
2	8	الشروق
3	11	الوفد
1	0	صوت الامه
18	55	اجمالي



مخطط 7

تقسيم اجمالي الموضوعات الصحفية بصحف العينة إلى اعدام سياسي واعدام جنائي



مخطط 8

تقسيم الموضوعات الصحفية حسب مراحل تنفيذ العقوبة:

تناولت الصحف محل الدراسة العديد من الموضوعات المتعلقة بعقوبة الإعدام وهنا نعرض بالتفصيل أنواع هذه الموضوعات من حيث مراحل تنفيذ العقوبة فنقسمها إلى موضوعات تتعلق بقرار المحكمة بإحالة أوراق المتهمين إلى المفتي والأخرى تتعلق بقرار المحكمة بالحكم بالإعدام وأخرى تتعلق بأخبار عن تنفيذ حكم الإعدام بالفعل.

ويوضح الجدول الآتي عدد المتهمين وتقسيمهم مراحل تنفيذ الحكم وحسب النوع

الصحيفة	إحالة إلى المفتي		حكم بالإعدام		تنفيذ الإعدام	
	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث
الاهرام	8	0	17	0	51	1
الاخبار	14	0	15	1	49	3
المصري اليوم	0	0	5	0	47	0
الوطن	0	0	0	0	47	0
اليوم السابع	0	0	10	0	47	0
الشروق	0	0	185	0	47	0
الوفد	0	0	178	0	49	0
صوت الامه	2	0	0	0	0	0

ملاحظات عامه على التحليل

1- اهتمت صحف العينة بأول حالة إعدام سياسي في عام 2016 وهي حالة إعدام القيادي السعودي الشيعي "نمر باقر النمر" والذي تم إعدامه مع 46 آخرين بتهم "إشعال الفتنة الطائفية والخروج على ولي الأمر"، حسب السلطات السعودية، وتابعت الصحف التبعات السياسية لحكم الإعدام حيث أعرب الأمين العام للأمم المتحدة "بان كي مون" عن (صدمته الشديدة) مطالباً "بالهدوء وضبط النفس في ردود الفعل على إعدام الشيخ النمر ويدعو جميع القادة في المنطقة إلى السعي لتفادي تفاقم التوتر الطائفي". وفي بريطانيا، اكتفى المتحدث باسم الخارجية بتأكيد رفض المملكة عقوبة الإعدام في كل الظروف وفي كل البلدان. وقال المتحدث إن الوزير فيليب هاموند يثير بانتظام قضية حقوق الإنسان مع نظرائه في الدول حيث الوضع مقلق، بما فيها السعودية. أما الخارجية الألمانية فوصفت الإعدام بأنه "عقاب غير إنساني" وقالت إنها ترفضه في كل الظروف، مشيرة إلى أن إعدام النمر يزيد قلق برلين الراهن حيال توتر متصاعد في المنطقة. قالت وزارة الخارجية السويسرية إنها استدعت دبلوماسي سعودي لشرح معارضة سويسرا المبدئية لاستخدام عقوبة الإعدام. مؤكدة "هذه الإعدامات الجماعية تهدد بتأجيج التوترات الطائفية التي تسببت بعد في سقوط الكثير من الضحايا في المنطقة ومن ناحية أخرى خرجت العديد من التظاهرات بإيران "ذات الأغلبية الشيعية" معارضة لهذا الحكم ووصل الأمر إلى إشعال النيران بالقتل السويدي بطهران مما استدعى السعودية وبعض الدول الخليجية لقطع العلاقات الدبلوماسية مع إيران وتبارى الصحفيين في كتابه وسرد هذه الأحداث عبر العديد من التقارير الصحفية والمقالات في صحف العينة.

2- نشرت جريده الشروق بتاريخ 14 يناير 2016 تحت عنوان "الشروق تنشر ابرز مواد قانون العنف ضد المرأة قبل عرضها على البرلمان" مسوده قانون العنف ضد المرأة بعد انتهاء المجلس القومي للمرأة من صياغتها تمهيدا لعرضها على البرلمان، وجاء في الباب الثالث للمسودة والذي يحمل عنوان "جرائم الاعتداء الجنسي وإفساد الأخلاق" المادة 11 التي نصت على "ان كل ن اغتصب أنثى بان واقعها بغير رضاها، يعاقب بالإعدام او السجن المؤبد، ولا يعتد برضا المجني عليها اذا كانت لم تبلغ 18 سنة ميلادية كاملة، ويعاقب الفاعل بالإعدام اذا كانت الجني عليها لم تبلغ سنها ثمانى عشرة سنة ميلادية كاملة، او مصابة بعاهة عقلية او نفسية، او

كان الفاعل من أصول المجني عليها، او ن المتولين تربيتها او ملاحظتها، او ممن لهم سلطة عليها، او كان خادما بالأجر عندها، او عند ن تقدم ذكرهم، او من لمتريدين على المنزل بحكم عملهم، او تعدد الفاعلون للجريمة."

3- نشرت جريده أخبار اليوم في ملحقها بتاريخ 9 يناير 2016 تحقيق على صفحة كاملة تحت عنوان "اغتصاب الأطفال .. ينتهك عرض المجتمع .. ويكشف عورة القانون" وجاء في سياق التحقيق تحت عنوان فرعي "تعديل النص" مطالبه المستشار سيد رفاعي رئيس محكمه جنائيات بنها بتعديل الدستور والتشريع ليصبح السن القانوني للطفل 15 سنة بدلا من 18 سنة حيث ينص القانون المصري حاليا بان أقصى عقوبة للطفل الذي لم يبلغ 18 عام ميلادي هي من 3 إلى 15 سنة او إبقاء سن الطفل كما هو مع تشديد العقوبة عليه في الجرائم الجسيمة مثل الخطف والاعتصاب والسرقه بالإكراه او القتل مستشهدا بقضية "الطفلة زينه" والتي اغتصبها طفلان لم يبلغن 18 عام وقتلاها.

4- نشرت جريده الأخبار بتاريخ 14 يناير 2016 خبر منسوب إلى مصدر امني بقطاع السجون تحت عنوان "مصدر بالسجون: 700 مسجون جنائي ينتظرون عشاوي" ان السجون المصرية محبوس بها حاليا أكثر ن 700 متهم صادر ضدهم أحكام إعدام نهائية في قضايا جنائية وهي أحكام واجبة النفاذ لا يجوز الطعن عليها وأنهم في انتظار قرار النيابة العامة لتحديد موعد التنفيذ على حد قوله.

5- نشر بجريده اليو السابع بتاريخ 29 يناير 2016 وتحت عنوان "الزند: أحكام الإعدام ستنفذ ضد الإخوان" ملخصا لحوار أجراه وزير العدل المصري احمد الزند مع الإعلامي احمد موسى جاء في متن الملخص "وأكد المستشار احمد الزند انه سيتم تنفيذ حكم الإعدام ضد كل عناصر جماعة الإخوان الإرهابية حال الانتهاء من مراحل التقاضي وثبوت حكم نهائي بات عليهم قائلا: اقسم بالله مرسى وغيره وكل من ثبت عليه حكم بات سيلقى مصيره المحسوم العادل".

6- انتشرت بالعديد من الصحف مطالبات بعض المواطنين بإعدامات كقصاص لحالات قتل حيث ذكر بجريده الأهرام بتاريخ 30 يناير 2016 تحت عنوان "تظاهرة بالقائد إبراهيم لتأييد الدولة في الحرب على الإرهاب" عن مظاهرة من عشرات المواطنين بميدان القائد إبراهيم بالإسكندرية تطالب الدولة بإعدام قيادات جماعة الإخوان المسلمين، كما نشر بجريده الوفد

بتاريخ 30 يناير أيضا تحت عنوان "غضب في تشييع جنازة ضابطين ومجندين ضحايا بالعريش .. اهالي الدقهلية والمنوفية يطالبون بالقصاص من جماعة الإخوان" مطالبات أهالي ضحايا القوات المسلحة الذين لقوا مصرعهم في حوادث تفجير متفرقة بالعريش بشمال سيناء بالقصاص وإعدام قيادات جماعه الإخوان المسلمين في تظاهرات أثناء تشييع جنائمين الضحايا .

اعداد

محمد صبحي

المدير التنفيذي للمؤسسة العربية للحقوق المدنية
والسياسية نضال

محمد فؤاد

باحث بالمؤسسة العربية للحقوق المدنية والسياسية
نضال
